ان في ضرب مولانا السلطان الملك المؤيد الدراهم المؤيديه
ست فضايل الاولى موافقة سنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم في فريضة الزكاه لانه قال عليه الصلاة والسلام
انما فرضها في الفضه الخالصه لا المغشوشه الثانيه
اتباع سبيل المومنين وذلك انه اقتدى في عملها خالصة
بالخلفا الراشدين وقد تقدم بيان ذلك فلا حاجة الى
اعادته الثالثه انه لم يتبع سنة المفسدين الذين نهى
الله عن اتباعهم بقوله عز وجل واصلح ولا تتبع سبيل
المفسدين وبيان ذلك ان الدراهم لم تغش الا عند تغلب
المارقين الذين اتبعوا اهوا قوم قد ضلوا كما مر آنفا
الرابعه انه نكب عن الشره في الدنيا وذلك ان الدراهم
لم تغش الا الرغبة في الازدياد منها الخامسه انه ازال
الغش وكفى بقوله صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا
السادسه انه فعل ما فيه نصح لله ولرسوله وقد
علم قوله عليه الصلاة والسلام الدين النصيحه الحديث
وتمكن ان يستلج لها فوايد اخر وانه ليكثر تعجبي من كون
هذه الدراهم المويديه ولها من الشرف والفضل ما ذكر
ولمولانا السلطان من عظم القدر وفخامة الامر ما هو
معروف ومع ذلك تكون مضافة ومنسوبة الى الفلوس
التي لم يجعلها الله تعالى قط نقدا في قديم الدهر وحديثه
الى ان راجت في ايام اقبح الملوك سيرة واردأهم سريرة

الناصر فرج

الناصر فرج وقد علم كل من رزق فهما وعلما انه حدث
من رواجها خراب الاقليم وذهاب نعمة اهل مصر
وان هذا في الحقيقة كعكس الحقايق فان الفضه هي نقد
شرعي لم تزل في العالم والفلوس انما هي اشبه شي بلا شي
فيصير المضاف مضاف اليه اللهم الهم مولانا السلطان
بحسن السفارة الكريمة ان يانف من ان يكون نقده
مضافا الى غيره وان يجعل نقده تضاف اليه النقود
كما جعل الله تعالى اسمه الشريف يضاف اليه اسم كل من
رعيته بل كل ملك من مجاوري ملكه والامر في ذلك
سهل ان شا الله تعالى وذلك انه يبرز المرسوم الشريف
لموالينا قضاة القضاه اعز الله بهم الدين ان يلزموا
شهود الحوانيت بان لا يكتب سجل ارض ولا اجارة دار
ولا صداق امراة ولا مسطور دين الا ويكون المبلغ
من الدراهم المؤيديه ويبرز ايضا للناظر في الحسبة
الشريفه ان يلزم الدلالين بساير الاسواق ان لا ينادوا
على شي من المبيعات سوا قل او جل الا بالدراهم
المؤيديه ويبرز ايضا للدواوين السلطانيه ودواوين
الامرا والاوقاف ان لا يكتبوا في دفاتر حساباتهم متحصلا
ولا مصروفا الا من الدراهم المؤيديه فتصير الدراهم
المؤيديه ينسب اليها ما عداها من النقود كما جعل
الله مولانا السلطان عز نصره يضاف اليه ويتشرف به

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)